السلام عليك يا أبا

# الأحرار

يصدر أسبوعيا عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة - العدد٤٨ - الخميس ٣ شوال١٤٢٧ الموافق٢٦ تشرين الأول٢٠٠٦



روي عن الإمام الصّادق (عليه السّلام) أنه قال: من زار الحسين (عليه السلام) لا أشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعة محصت ذنوبه كما يمحص الثوب في الماء، فلا يبقى عليه دنس، ويكتب له بكل خطوة حجة مبرورة، وكلما رفع قدمه عمرة.

كامل الزيارات: ١ :144 :1

## رئيس الوزراء يشكر منظمة المؤتمر الإسلامي والمملكة العربية السعودية

بعث رئيس الوزراء السيد نوري كامل المالكي برسالتي شكر إلى منظمة المؤتمر الإسلامي والمملكة العربية السعودية لدورهما في رعاية وتهيئة الأجواء لمؤتمر علماء الدين الذي عقد في مكة المكرمة وما تمخض عنه بتوقيع علماء الدين العراقيين على وثيقة تحريم الدم العراقي التي عرفت باسم( وثيقة مكة).

وأعرب السيد رئيس الوزراء عن بالغ امتنانه للجهود المبذولة في سبيل إصلاح ذات البين وإشاعة روح المصالحة والمحبة والتسامح بين أبناء الشعب الواحد على مختلف أديانهم ومذاهبهم.

وأشاد المالكي بإجماع علماء الدين العراقيين على توقيع الوثيقة وتعهدهم بالالتزام ببنودها.

وعبّر عن أمله في أن تسهم وثيقة مكة في حقن الدماء وفتح صفحة جديدة ينعم فيها أبناء شعبنا بحياة سعيدة آمنة مستقرة ومستقبل مشرق يكون فيه الجميع سواسية أمام القانون.

## وزارة الصحة تكشف عن أكياس من الدم الملوث

كشفت وزارة الصحة عن كمية من أكياس الدم تحمل مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) مهداة من شركة عربية لدائرة صحة محافظة الانبار!!!

وقال بيان صادر عن الوزارة أن (دائرة صحة الانبار تسلمت ٩٠٠ كيس دم مهداة من شركة عربية وبعد إجراء الفحوصات على عينات منها ثبت أنها غير صالحة للاستخدام لاحتوائها على مرض الايدز).

وكانت الوزارة قد خولت المدراء العامين للدوائر الصحية بتسلم التبرعات والهدايا المقدمة من منظمات إنسانية عراقية وعربية وعالمية شريطة عدم التصرف بها إلا بعد التأكد من صلاحيتها.

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور أكمل الدين احسان اوغلي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٤٢٧

## إعادة الطلبة المرقنة قيودهم لمقاعد الدراسة

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي السماح للطلبة المرقنة قيودهم للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦، بالعودة إلى مقاعد الدراسة.

وقال مصدر في الوزارة (أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد ذياب العجيلي، استحصل موافقة مجلس الوزراء على إعادة العمل بهذا القرار، لأسباب إنسانية تتعلق بالظروف الصعبة والاستثنائية التي تمر بها البلاد حاليا، مشيرا إلى أن القرار استثنى الطلبة المفصولين بسبب الغش أو العقوبات الانضباطية).

## مؤتمر مكة .. بداية النهاية

التحرير

وتم التوقيع على مقررات مؤتمر مكة وباركته جميع الأطراف المشاركة فيه وجميع الخيرين في العالم وبالأخص من يريدون الخير للعراق وشعبه المظلوم الذي عانى من ويلات الطغاة والمستبدين سابقا ومن جرائم المجرمين والغدرة التكفيريين والبعثيين لاحقا.

ولا شك أن الشعب العراقي بكل طوائفه وأديانه وقومياته قد عقد على هذا المؤتمر الكثير من الآمال والطموحات في وقف نزيف الدم الذي طال الجميع دون استثناء، وان يكون هذا المؤتمر بداية انطلاق حقيقية للشرفاء من أبناء هذا الوطن ليأخذوا دورهم ويمارسوا حقوقهم ويوظفوا قدراتهم لبناء العراق الجديد والسعيد أن شاء الله تعالى.

ومع ذلك يبقى لدى العراقيين جميعا تساؤل واحد لا ينفك يراود أذهانهم مهما كانت المواثيق والمعاهدات ألا وهو: هل سيمتثل المجرمون وبالأخص منهم التكفيريون لمقررات هذا المؤتمر؟ وما هي الأساليب التي ستؤدي إلى إيقافهم؟، وهذا السؤال يكاد يكون الجواب عليه مبهما بعض الشيء، خاصة وان هؤلاء التكفيريين قد ثبت بالدليل الواقعي انسلاخهم التام عن الشريعة الإسلامية وبالتالي فإن عدم امتثالهم لمقررات هذا المؤتمر الإسلامي سيكون أمرا واقعا لا محالة.

ولكن النقطة الرئيسية والمرتكز الأساسي الذي لا شك فيه أن عجلة القضاء على الإرهاب والإرهابيين البطيئة ستنطلق بكل سرعتها إن شاء الله من خلال هذا المؤتمر، الذي تأسست من خلاله قاعدة مهمة وهي رفع الغطاء الإسلامي عن الجهات التكفيرية مما يعطي للحكومة قوة إضافية في السعي الجاد لمحاربتها والقضاء عليها، دون تدخل بعض العناصر والمكونات الإسلامية الفاعلة في العراق وغيره، ضد تلك العمليات، وهذا هو الأمر الذي دعا بعض الجهات المدعية انتسابها للإسلام إلى مقاطعة المؤتمر وعدم المشاركة فيه.

وستثبت الأيام -إن شاء الله تعالى- بما يقطع الشك أن مراكب الخير والسلام سائرة نحو شواطئ الأمن والأمان ولن يوقفها غدر الخائنين والجاهلين مهما بلغ حقدهم وعداؤهم للعراق وشعبه.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف
بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا
يوم ١٩ رمضان ١٤٢٧ هـ الموافق ١٣ تشرين الثاني ٢٠٠٦م

# الحكومة تعاني من ضغوطات لكنها لو عملت بحزم فستری الشعب معها

عرض إمام صلاة الجمعة ٢٦ رمضان ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠تشرين الأول ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني المطهر سماحة السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا في الخطبة الثانية أمورا كان في مقدمتها مؤتمر مكة المكرمة الذي ترعاه منظمة الدول الإسلامية بهدف وقف نزيف الدم العراقي، فقال:( إن المؤتمر الذي عقد في مكة المكرمة برعاية منظمة الدول الإسلامية، يجمع علماء الشيعة والسنة لغرض الخروج بتوصيات وبنود يراد منها وقف نزيف الدم وحرمة الدم العراق، وهو خطوة مباركة ومهمة جدا وكنا نتمنى أن تكون قبل هذا اليوم، ولا شك ولا ريب أن الأخوة المجتمعون هناك يدركون مأساة الشعب العراقي، والمقررات الختامية التي ستخرج بها الورقة إذا كانت متضمنة للأهداف التي من اجلها عقد المؤتمر فيجب الالتزام بها، ولا شك أنها ستتمخض إن شاء الله تعالى عن نتائج مساعدة لاستقرار الوضع في العراق، وعلى الجميع أن يستشعروا الخطر الذي نحن فيه).

ونوه سماحته إلى أن ( مسألة الصراع الموجود الآن ومن اجله عقد المؤتمر ليس صراعا طائفيا، لان الشيعة والسنة لفترات طويلة يتناغمون مع بعضهم ويعيشون جنبا إلى جنب ولم تكن الطائفية حالة أصيلة عند الشعب العراقي، ونعتقد أن النزاع الآن هو نزاع سياسي وليس نزاعا دينيا، وهذا النزاع السياسي يتخذ في بعض الحالات غطاءا لأعماله وهذا الغطاء - وهو أفضل ما يؤخذ من غطاء في عموم العالم- هو الغطاء الديني، لما له من قداسة، فلا بد أن نفكك هذه المعادلة، ونتكلم بشكل صريح وواضح، أن هناك مجاميع من أزلام النظام السابق ومجاميع تكفيرية تحاول التلاعب بعقول أهل الدار ، لتصور أن هناك نزاعا طائفيا مريرا يراد منه القضاء على هذه الجهة أو تلك، وللأسف أن هناك من لا يفهم هذه المسالة بشكل سليم بل يحاول أن يغذي هذه المسالة، إلى أن وقعت ضحايا جمة من جراء الإصغاء لبعض الدعاوى التكفيرية).

وأضاف سماحة السيد (إننا نرحب بمثل تلك المؤتمرات، ولكن يجب أن تكون ملزمة في قراراتها للجميع، ونرحب بهذه المؤتمرات إذا كانت تشخص النقاط الحقيقية للصراع، وإذا كانت تفهم طبيعة الصراع.

وتوجه سماحته بوصية إلى المجتمعين قال فيها: ( أوصي الأخوة المجتمعين أن لا ينسوا في بنودهم مجموعة أمور:

أولاً: لابد أن يستشعر الشيعي والسني أن هذا البلد بلده، بعيدا عن الارتباط بطبيعة النظام السياسي القائم فيه، بمعنى أن النظام السياسي له آلية وكون الشخص شيعيا أو سنيا أو من أية ديانة أخرى فهذا شيء آخر، ولا بد أن تلتزم الأطراف بهذه الحقيقة.

**يجب أن نعلم أن الصراع الموجود في العراق سياسي وليس طائفي**

ثانيا: لا بد أن يعرف الشيعي حدود السني وبالعكس، وإذا لم نعرف حدود بعضنا البعض لا شك أن المعادلة ستكون فوضوية).

كما أكد سماحته على أهمية الالتفات إلى قضية مرقدي الإمامين العسكريين عليهما السلام حيث قال:( النقطة المهمة جدا التي ارجوها من الأخوة المجتمعين شيعة وسنة، أن يعطوا لمرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام أهمية كبيرة في البنود التي ستقرر، فهما ليسا أئمة فقط لان الشيعة تزورهم، بل لأنهما يدخلان في صلب عقيدتنا، والتجاوز الذي حصل من مجموعة تكفيرية يجب أن ينبذ ومن كلا الطرفين، الشيعة والسنة، ويجب أن نعمل عملا حقيقيا لإرجاع أحقية الشيعة وأحقية السنة، والمؤتمر إذا أريد له أن ينجح فلا بد له أن يلبي حاجات المكونات الأساسية التي يفترض أن تكون قد اجتمعوا من اجلها).

وشدد سماحته على ضرورة الوضوح والصراحة والالتزام الحقيقي ببنود المؤتمر فقال:( إن المؤتمر مهم، ومبارك، ونسنده، وندعو لأمثاله إذا كانت فيها فائدة، وهو فرصة طيبة لان يتحاور البعض جنبا لجنب وبشكل صريح وواضح، سواء في أصل المؤتمر أو على هامشه، ويجب أن نكون صريحين وواضحين عندما نتكلم وان لا نصغي لجهات تريدنا أن نقتتل، وبالتالي فان الخاسر الوحيد هو نحن، ويجب أن نتعاون في القضاء على عمليات التهجير القسري والسيارات المفخخة وغيرها، وإذا أردنا أن ينجح المؤتمر فيجب أن نكون بمستوى هذا التحرك، وهذه المصالحة، فنحن أبناء دين واحد وكلنا نتوجه لبيت الله الحرام عند الصلاة، وكلنا نشهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وهذه الدعاوى التكفيرية التي أباحت لنفسها أن تكفر هذه المجموعة أو تلك فهي محل الإشكال، ولأن المؤتمر عراقي يهتم بوضع العراق فيجب على الأخوة العراقيين الانتباه إلى هذه المسألة، وان شاء الله تعالى سيكون مقدار البنود بمقدار إلزامها لجميع الأطراف، ونتمنى أن نرى نتائج ايجابية حقيقية، وأما أن نخرج ويعود الوضع إلى ما عليه فلا حاجة إلى هكذا مؤتمر).

وكانت المسألة الثانية التي تناولتها خطبة سماحة السيد الصافي تتمحور حول العلاقة مع دول الجوار، ودور بعض تلك الدول في زيادة مآسي العراق وشعبه فقال:(أما المسألة الثانية والتي لها علاقة بالمسألة الأولى فهي أننا نعيش في حالة غير مسرة، كون العراق الآن يخضع لأكثر من مزايدة، أولها كونه لا زال تحت الاحتلال ولا زالت هناك مفاصل حقيقية غير مسيطر عليها، ومنها المذابح التي تحدث على طريق سوريا العراق أو الأردن العراق، فهذا الطريق تبعيته لمن؟!!! للقوات الأمريكية المحتلة؟!!! للقوات العراقية، الداخلية أم للدفاع؟!!! فكل من يمسك هذا الطريق فهو إما فاشل أو يتقصد ذلك كائنا من يكون، وقد لا تصل الأخبار لكل شخص، وقد لا تسلط الفضائيات الأخبار على بعض المآسي، بأن هذا الطريق طريق مرعب ومخوف، والإنسان لا يأمن على نفسه فيه، وأستغرب من بعض السائقين غفر الله لهم، عندما يذهبون بهذا الطريق وهم محملون بأربعين أو أكثر من الركاب، ويجب أن يمتنع الأخوة ولا يرموا أنفسهم بهذه التهلكة، ما لم تؤمّن الطرق بشكل جيد، ولابد للحكومة المنتخبة أن تضغط بالوسائل المشروعة التي عندها وتعتبر هذا الطريق داخل سلطة القانون وليس طريقا خارج سلطة القانون).

وأكد سماحته أن ( العراق لا زال بلدا محتلا، ودول الجوار وبدون أن اسمي علاقتها مع العراق، للأسف لم تكن علاقة ايجابية وطيبة، فبينما نتوقع أن تمد الأيدي لتخفيف الآم العراقيين، لكن للأسف الشديد لا زالت عمليات تصدير الإرهابيين عمليات منظمة ومكفولة الدفع سلفا من قبل هذه الدول وغيرها!!! فبين فترة وأخرى عندما يلقى القبض على مجموعة إرهابية تقرؤون أن بينهم كذا من يحمل الجنسية العربية أو غير العراقية، وهذه نقطة في غاية الأهمية لان العراق لن يستقر إذا كان هناك من يحاول أن يغذي هذا القتيل، وأطلب من الحكومة المنتخبة أن تشخص هذه الأشياء بشكل واضح، رغم أني على دراية بان الحكومة تعاني من صعوبات، ولا شك أن عمليات إجهاض الحكومة جارية على قدم وساق، والحكومة أمامها شهران لتحسم أمرها، رغم أنها تعاني من ضغوطات، ولكن يجب أن تعرف أن الشعب عموما إذا رآها حازمة وقوية فهو معها).

وأشار سماحته في مخاطبة لأعضاء الحكومة قائلا:( لدينا مسألتان مهمتان وأكدنا عليهما من قبل، وهما المسألة الأمنية ومسألة الفساد الإداري، وهاتان مسألتان مهمتان جدا، وأعتقد أنه ليس من السهل حلهما بين ليلة وأخرى، ولكن يجب أن نتجه الاتجاه الصحيح في ذلك، وأعتقد أن الحكومة ملتفتة إليه جيدا، رغم أن هناك غطاء لبعض العمليات من بعض الفرقاء، وبين يوم وأخر تظهر لنا أسماء وتظهر معلومات تجعلنا نتصور أن هذا البلد كتب عليه أن يتآمر عليه، إما من الخارج وإما من أهل الدار، لذلك فأهم نقطة في استقرار البلد أن تقوى الحكومة المنتخبة، وهو خيارنا جميعا، فيجب أن نقوي هذه الحكومة لأنها تعاني من ضغوطات محلية وإقليمية ودولية).

وبين سماحته بعض مفارقات الوضع العراقي حيث قال:( الآن ارم بطرفك في كل المعادلة السياسية التي جرت، ما هي طريقة مساعدة الحكومة، وبشكل أوضح كم سيارة دخلت من دول الجوار هدية للشعب العراقي، أم كم سيارة مفخخة؟!! وكم خبيرا جاءنا لينقب عن النفط مثلا وهم من دول الجوار أو الخارج ؟!!! أم كم إرهابيا جاءنا كأنه لا دخول للجنة إلا عن طريق العراق!!!، وهذه تصرفات يراد منها تمزيق هذه الوحدة، وكثير من الدول والجهات ترغب أن يبقى الوضع على ما هو عليه بل أسوء ، وكأن العراقيين ليسوا من الأرض العربية (قتل كذا عراقي!!! وبدم بارد) وأما إذا كان من جنسية غير عراقية فالأمر يختلف، وهذه الدول التي تصدر لنا هؤلاء الإرهابيين أليس لديهم ضمير؟!!! ألا يعقلون؟!!! ولكني أعتقد أن المؤامرة كبيرة، وأن هناك جهات لا تريد أن تسمعنا، ليبقى الحال كما هو).

وعاد سماحته إلى النقطة الأولى فقال:( إن مؤتمر مكة وأمثاله ضروري جدا وأقول: عندما نتحالف آنا وأنت في أن نحقن الدماء، فلابد أن تكون لنا سلطة في إراقة الدماء حتى نتفق على حقنها، كالسلطة الفتوائية، فعندما يأتي إرهابي عمره ١٦ أو ١٧ سنة يقال له (أن تقتل الأمريكان أو تقتل فلان من الطائفة الفلانية فهو سيان!!! فان الجنة مفتوحة والنبي يستقبل وفود الشهداء-بزعمهم-!!!!) وهذا تثقيف لا يمكن أن نتخلص منه إلا عندما تكون هناك حكومة قوية تمنعه، عن طريق إمساك الحدود أو إعدام الإرهابيين، وتستطيع أن تمارس دورها كدولة مستقلة، وكحكومة قائمة، لان الناس لم تنتخب صورا بل أشخاصا، ولا بد أن يمارسوا دورهم، وأنا قلت وأقول الآن: لابد أن يكون الأخوة في مستوى من الحزم الحقيقي من اجل العراقيين جميعا).

وقال أيضا:( نرحب بجميع المؤتمرات والاجتماعات واللقاءات شريطة أن تكون صادقة، وأن يكون الكلام واضحا، أما التردد بالإدانة ، بينما الدم العراقي يسفك فمرفوض! وإذا أردنا أن نبني العراق فيجب أن نكون واضحين، لان الصراع والاقتتال إذا حدث فانه لن يترك أي جهة دون أن تكتوي بنيرانه، وسيتضرر الكل، و الدولة ستضعف، وستتوسع رقعة الاختلاف، لذلك فنحن بأمس الحاجة لأن نلملم أنفسنا حتى نبني هذا البلد، ولا زلنا نؤمن بوجود عقلاء حريصين على العراق وشعبه، ويفكرون ليل نهار من أجل مصلحته، وإن شاء الله سترتفع هذه الضغوط التي عليهم، من خلال مصارحة الشعب من قبل أعضاء الحكومة، لكي يلتف الشعب حولهم، وستكون هذه الضغوط إن شاء الله تعالى إلى بوار ونسأل الله تعالى أن يبارك بكل الجهود الخيرة التي تبذل من داخل العراق أو خارجه من اجل العراق والعراقيين).

# نشاطات العتبة الحسينية المقدسة

## مضيف الإمام الحسين ... يتشرف بخدمة المنتسبين والزوار الكرام

كعادته قي تقديم الخدمات المتواصلة لزوار المولى ابي عبد الله الحسين عليه السلام وخدامهم من المنتسبين فقد بين الحاج محمد ابو دكّة مسؤول المضيف للـ(الأحرار) بأن( المضيف قدم خلال الشهر الكريم ما معدله ١٥٠ وجبة إفطار يومية مجاناً، عدا تقديم ما بين ١٠٠٠-١٥٠٠ وجبة إفطار مجانية ليالي الجمع من الشهر الشريف، عدا مئات الوجبات المجانية لكل من الإفطار والسحور للمنتسبين يوميا ).

وحول خدماتهم في ليالي القدر المباركة أضاف الحاج ابودكّة بأنه (قد تم توزيع اكثر من ٢٠٠٠ وجبة إفطار للزائرين و٥٠٠ وجبة للمنتسبين من الدرجة الأولى، كما تم توزيع أكثر من ٢٠٠ وجبة مجانية للزائرين في السحور ليلة ٢٣، وفي ليلتي ١٩ و٢١ المباركتين نم توزيع ١٥٠٠ وجبة فطور مجانية لكل منهما ).

يذكر أن كادر المضيف كان يبذل جهودا استثنائية في الشهر الكريم، كعادته في أيام الزيارات المليونية والتي يضطر فيها منتسبوه للدوام فوق الساعات المحددة لهم، جعلها الله في ميزان حسناتهم.

## ورشة الثريات ... مهارة وخدمة

انجزت ورشة الثريات التابعة لقسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة الكثير من الأعمال بكوادرها العراقية في الفترة القليلة الماضية، كما هو دأب الورش الإحدى عشر التابعة لهذا القسم والمستحدثة بعد سقوط الطاغية وتشكيل الإدارة الشرعية الجديدة، حيث صرح لنا المهندس عبد الحسين خضير صاحب مسؤول شعبة الكهرباء ( حيث تقع الورشة المذكورة ضمن مسؤولياته) بان كادر الورشة أنجز الأعمال التالية:

1- الانتهاء من تجميع أجزاء الثريا الكبيرة فوق المرقد المقدس لسيد الشهداء عليه السلام بعد تفكيكها لأغراض الصيانة التي تضمنت تبديل بعض الأجزاء الكهربائية التالفة مع غسل القطع البلورية.

2- الانتهاء من تجميع ونصب الثريا الاسبانية المنشأ والتي نصبت بالقرب من مدخل جامع الرأس الشريف، حيث تكونت من حوالي ٥٠٠قطعة كرستال و١٦٠مصباحا، مع أربعة مجاميع كهربائية للمصابيح، و٨٠ ذراعاً حاملاً للقطع البلورية والمصابيح.

3- الانتهاء من تجميع الزهريات الزجاجية الكهربائية(لالة)والتي تم شرائها لحساب (تكية العتبة الحسينية المقدسة).

4- الانتهاء من إدامة عدد من الشمعدانات الفضية التراثية من خلال تبديل أجزائها الكهربائية المتكسرة، مع إدامة شمعدان تراثي مطلي بالذهب تم نصبه في إحدى قاعات العتبة المقدسة.

5- تمت صيانة عدد من الثريات القديمة،روسية الصنع، وتوثيقها بالصور في الحاسوب ووضعها ضمن مخازن قسم الهدايا والنذور والمفقودات، تمهيداً لأعمال تأهيلها

للمتحف الجديد.

6- لإظهار عظمة العتبة المقدسة، لما له من اثر في تعظيم شعائر الله، فقد تم تجهيز بعض الغرف الإدارية في إطار أعمال تطويرها والتي جرت في الأيام الأخيرة، بعدد من الثريات الجديدة.

## مشروع التسقيف الآلي .... تطورات جديدة

كخلية النحل، بدت أرض الجزء الشمالي من الصحن الشريف، حيث تواصل الكوادر العراقية لشركة الأبحاث الهندسية الدولية أعمال تصنيع أعمدة وجسور مشروعي التسقيف الآلي للصحن الشريف، والطابق الثاني لمنشآت السور، ولمعرفة اخر تطورات مشروع التسقيف سألنا المهندس محمد حسن كاظم رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة عن آخر تطورات المشروع فأجابنا مشكورا:

(تم بحمد الله الانتهاء من أعمال تصنيع كافة الأعمدة الحديدية التي سيستند عليها سقف الجزء الشمالي للمشروع من الصحن الشريف، والبالغة (٢٠)فيما تم تركيب (١٨) منها على الأرض بانتظار إكمال المتعلقات البسيطة بجسور هذا الجزء ليتم نصب المتبقي قريباً إن شاء الله)، وأضاف المهندس المسؤول بأن(الجسور الرابطة بين هذه الأعمدة قد تم الانتهاء من تصنيعها بالكامل، فيما يتواصل العمل بالجسور العرضية) ولأن المشروعين المذكورين متداخلين بالأعمال كما علمنا من المهندس محمد حسن كاظم فقد أضاف بأن(الجسور الحديدية الطولية في الجزء الشمالي الأيمن من السور ضمن مشروع الطابق الثاني، قد تم نصبها بعد إكمال صناعتها، لتمهد العمل للرافعة الخاصة بمشروع التسقيف للتحرك عليها متجهة ذهابا وإيابا بين ضلعي السور الشرقي والغربي، لغرض أعمال نصب الجسورالحديدية العرضية للسقف، ونصب الألواح الكونكرتية ذات العزل الحراري والتي ستصنع موقعيا في العتبة المقدسة لا حقا إن شاء الله وبتقنية( Sandwish panal) والتي ستغلف الفضاءات الموجودة بين المقاطع الحديدية للسقف).

كما أضاف المهندس المسؤول بأن (أعمال المشروع قد وصلت إلى الضلع الغربي من الصحن الشريف، حيث بلغ طول الخندق المحفور فيه أكثر من (٩) امتار تم صب ثلثها تقريبا كأسس لأعمدة التسقيف في هذا الضلع، وكتدعيم لجدران الحرم المقدس حيث يقع هذا الخندق، فيما يتم العمل حاليا لصب المتبقي).

## معمل تنظيف السجاد ينهي اعماله في عدد من المراقد المقدسة

منذ تاسيس معمل تنظيف السجاد التابع للعتبة الحسينية المقدسة قبل عدة أشهر( والذي يديره الحاج فاضل عوز مسؤول قسمي حفظ النظام والحراسات، والهدايا والنذور منذ أن كانت الأعمال يدوية ) وهو يواصل عمله ليلا ونهارا بكوادره العراقية لتنظيف آلاف القطع الصناعية واليدوية من سجاد عتبات كربلاء المقدسة، وقد أفادنا الحاج حسن هلال ئيس قسم حفظ النظام وكالة، بأن أعمال نفض أطنان من الغبار بماكنة المعمل الخاصة، قد انتهت عن جميع قطع السجاد في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ومقام الإمام المهدي عجل الله فرجه ومرقد الحر الشهيد، والتي عانت من عدم تنظيف لأغلبها لعشرات من السنين قبل سقوط النظام، كما أضاف الحاج حسن هلال بان جميع هذه القطع قد تم غسلها بعد ادخالها شعبة الغسل والعصر الآلي في المعمل بعد عمليات نفض الغبار

# صورة من العدد ٤٦

## تزويج وجبة جديدة من (بركة الجمعة)

ضمن مشروع (بركة الجمعة) الذي طرحه سماحة السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا خلال إحدى خطبه في صلاة الجمعة في وقت سابق من هذا العام من الصحن الحسيني الشريف، فقد تم توزيع المبالغ التي جمعت خلال خمسة صلوات جمعة على (٩) أشخاص، حيث وزع لكل شخص مبلغ (٣٥٠) ألف دينار، كما افادنا بذلك الأخ صباح عبد الكريم ابراهيم مسؤول لجنة (بركة الجمعة).

وأضاف قائلاً( خلال فترة تأسيس هذه الفكرة من الجمعة ١٩/٥/٢٠٠٦م إلى الجمعة الماضية، فقد تم تزويج ٣٦ شاباً مؤمناً، حيث شمل الـ(٢٧) شاباً بمبلغ (٤٥٠) ألف دينارلكل منهم) وحول سبب تقليل المبلغ لهذه الوجبة من الشباب قال الأخ صباح عبد الكريم( بسبب قرب حلول عيد الفطرالمبارك ولغرض تزويج أكبر عدد ممكن فقد تم تقليل المبلغ لشمول اكبر عدد من الشباب بالتزويج)، يذكر أن أموال المشروع يشرف عليها لجنة مكونة من بعض المصلين تم اختيارهم بعناية ووفق ضوابط شرعية، حيث يتم جمع الأموال من المصلين في صناديق تفتح قبل صلاة الجمعة وتغلق بعد انقضائها، ويتم ذلك من قبل اللجنة المذكورة، ثم تجمع ملفات المتقدمين، ليتم السؤال عن تدينهم ومدى حاجتهم، لتصرف لهم هذه الأموال بالتساوي.

بجنات الخلود يكون انسي ... مع الزوار من ملك وانسي
فكيف أخاف من لحدي ورمسي ... بزوار الحسين خلطت نفسي

## أجوبة الإستفتاءات الشرعية

**ـ السؤال : ما حكم من افطر قبل العيد على الشياع الغير ثابت شرعا وهو جاهل بالحكم من ان يعيد فهل يجب القضاء فقط ام القضاء والكفارات ؟**

- الجواب : إذا كان واثقاً حين ذاك بجواز الافطار له لم تلزمه الكفارة .

**ـ السؤال : ما هو حكم من افطر اخر يوم من شهر رمضان اعتمادا منه بان الهلال لشهر شوال ثابت وهل يفرق في المقام بين وجود الحجة الشرعية وعدمها وهل يعتبر مجرد السماع من جهة معينة حجة شرعية ام لا ؟**

- الجواب : إذا افطر وهو واثق من جواز الافطار له. مهما كان سبب الوثوق. فليس عليه سوى قضاء ذلك اليوم واما لو لم يكن واثقا بجواز الافطار ومع ذلك افطر فعليه القضاء والكفارة .

**ـ السؤال : هل يجوز الاحتفال بأعياد الميلاد ؟**

- الجواب : لا يجوز إذا كان فيه ترويج للكفر والفسوق والطرب.

**ـ السؤال : هل يجوز الذهاب دون دعوة لمناسبات الأفراح بقصد المشاركة ، وهل يجوز أن نتناول الطعام علما بأننا لسنا مدعوون ؟**

- الجواب : إذا علمت برضا صاحب الحفل فلا مانع.

**ـ السؤال : هل يجوز اطلاق العيارات النارية في المناسبات؟**

- الجواب : لا يجوز مخالفة النظام المرعي في هذا المجال.

**ـ السؤال : هل يجوز استعمال الدف وهي آلة موسيقية في مواليد اهل البيت (عليهم السلام) وليس لاجل الرقص او الغناء( فقط لقرائة اشعار لاهل البيت (عليهم السلام) )؟**

- الجواب : لا مانع إذا لم يكن بنحو تنبعث منه موسيقى مناسبة لمجالس اللهو واللعب.

**ـ السؤال : هل يجوز المشاركة في مجالس الاعياد غير الاسلامية ؟**

- الجواب : إذا كان فيه ترويج للمسيحية أو للفساد فلا يجوز.

**ـ السؤال : هل يجوز تلفظ كلمة( أخي )لأصحاب الديانة المسيحية من أبناء دول الوطن العربي لتبادل التحايا مع بعضنا الآخر؟**

- الجواب : اذا لم يكن يظهر المعاداة للاسلام والمسلمين بقول أو فعل فلا بأس بالقيام بما يقتضيه الود والمحبة من البر والاحسان اليه.

**ـ السؤال : هل يتقبل الله من المرأة الغير محجبة صلاتها وصيامها وزكاتها وغيرها من الفرائض التي تؤديها ؟**

- الجواب : لا يقبل الله منها أي عمل إلا في حال توبتها ولبس الحجاب الاسلامي المتعارف بين المؤمنات.

**ـ السؤال : هل لبس الجوراب (بمعنى تغطية القدم) واجب أم لا؟**

- الجواب : نعم يجب على المرأة ان تستر قدميها عن نظر الأجنبي.

جميع الأجوبة المنشورة أعلاه وردت كما هي من موقع
مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -
Www.sistani.org

شكر وتقدير للجهود المضنية التي بذلها منتسبو قسم حفظ النظام والحراسات في العتبة الحسينية المقدسة بكافة شُعبه بسبب دوامهم ٢٤ ساعة لـ ١٨ يوماً من شهر رمضان الكريم حفاظا على زوار المولى أبي عبد الله الحسين عليه

## ومضة

إن ثورة الإمام الحسين عليه السلام كانت الوهج الساطع الذي أضاء المسالك لمن أراد المسيرة بالإسلام في طريقها الصحيح والمرآة الصافية للتخلص من الحاضر الذي كانت تعيشه الأمة ومن واقعها الذي كانت ترسف في أغلاله . ومن اجل ذلك فقد دخلت في أعماقهم جيلا بعد جيل وستبقى خالدة خلود قادتها تستمد بقاءها وخلودها من إخلاص قادتها وتفانيهم في سبيل الإسلام والمثل العليا ما دام التاريخ...

## من هو؟

أدرك النبي وكان من أصحاب عليّ عليه السّلام، ومن المجاهدين بين يديه في حروبه الثلاث: ( الجمَل وصِفين والنَّهْروان). وهو الذي سأل أميرَ المؤمنين عليه السّلام عندما سار من ذي قار إلى البصرة، قائلا:

- يا أميرَ المؤمنين، إذا قدمتَ عليهم (أي على جيش عائشة وطلحة والزبير) فماذا تصنع؟ فأجابه أمير المؤمنين عليٌّ عليه السّلام:

- أدْعُوهم إلى الله وطاعته، فإن أبَوا قاتَلْتُهم.

فقال: إذن لن يَغْلبُوا داعيَ الله.

وأدرك واقعة كربلاء وقُتل في الحملة الأولى، مع جملة من أصحاب الإمام الحسين عليه السّلام. وهو أحد الذين يُسَمَّون " فِتْيان الصباح من وادعة ".

يمكن متابعة إذاعة الروضة الحسينية المقدسة
عبر هوجة FM بتردد 107,9 Mhz
من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة ١٠,٣٠ مساءً
ترتبط الإذاعة مع مئذنة العتبة المقدسة لبث الآذان والأدعية مباشرة في كل الأوقات

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة مباشرة عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت: www.imamhussain.org
ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي:
Info@imamhussain.org

الأحرار
إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية للعتبة الحسينية المقدسة
E.mail:non_annashr@yahoo.com
Www.imamhussain.org
هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - داخلي ١٥٤

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ..